النواب المشاركون في الندوة أكدوا حرصهم على تحقيق الاستقرار السياسي في البلاد

ندوة «الوحدة الدستورية»: المجلس الحالي .. «مجلس إنجازات»

المشاركون في الندوة يتابعون حديث يعقوب الصانع

جانب من الندوة

كتب فارس العبدان:

قال النائب الدكتور يوسف الزلزلة: إذا لم تقدم الحكومة برنامج عملها خلال الأيام القليلة القادمة، ستقوم بتفعيل أدواتنا الدستورية ضدها، مضيفا انه متفائل بالبرلمان الحالي موضحا أن جميع النواب لديهم رغبة عارمة للعمل والإنجاز وتحقيق طموحات المواطنين، كما أن لديهم نية صادقة وعزيمة قوية في التعاون لأقصى الحدود مع الحكومة وإعطائها فرصتها كاملة، مشيرا إلى أن الحكومة إذا لم تقم بواجباتها وإذا لم تحقق وعودها بالإنجاز والتنمية وتحسين الخدمات وتطوير البنية التحتية فسيكون لنا كنواب موقف آخر من الحكومة وسنقوم بدورنا في محاسبتها.

وأضاف الزلزلة خلال الندوة التي عقدتها أول من أمس كتلة الوحدة الدستورية «كود» بمقرها في منطقة السلام والتي جاءت تحت عنوان « للمجلس ..رؤية »: لقد كانت بداية أحداث التشنج بين السلطتين التشريعية والتنفيذية منذ عام 2003 ، ومع بداية مجلس 2006 كان هناك توجه من قبل كثير من النواب للعمل على فرض أجنداتهم وتعطيل التنمية وتوالت الخلافات والصراعات في المجالس المتعاقبة حتى وصلت إلى الشجارات والسباب والشتم فيما بين النواب بعضهم البعض أو فيما بينهم وبين اعضاء الحكومة وتدنت لغة الحوار وانحدر أداء تلك المجالس، وكانت سياسة الصوت العالي هي السائدة، ونتيجة لتلك الصراعات والخلافات وفرض الأجندات والشخصانية تعطلت التنمية وتوقفت المشاريع ولم يتحقق أي إنجاز.

وتابع الزلزلة: كنا في مجلس 2009 نأمل ولو تنفيذ 50 في المائة من الخطة التنموية التي تم التصويت عليها بالإجماع باستثناء نائبين كان لديهما خلاف مع الوزير احمد الفهد في هذه الفترة، و على الرغم من أن هذه الخطة ليست هي المنشودة فقد اعتبرناها كبداية جيدة.

وأكمل بقوله : في مجلس 2009 بدأ العمل على تنفيذ الخطة ولم يتحقق منها شيء بسبب التخوين وإلقاء التهم جزافا يمينا ويسارا، وكان القصور ليس في التشريع ولكن في الجانب التنفيذي من قبل الحكومة لأن فريق الحكومة لم يكن يستطيع الإنجاز بسبب الصراعات والتناحر المستمر بين المستمر.

واستدرك : كنا نعاني من عدم استقرار سياسي في المجالس السابقة التي لم تستمر طويلا إلا بضعة أشهر مثل مجلس 2009 الذي تم حله ومجلس 2012 المبطل حتى كنا نتمنى الا يكتمل النصاب في أي جلسة بسبب وصول الصراعات والمشاحنات إلى قمتها وكاننا كنا في حرب مع بعضنا البعض، وتعالت النبرات وارتفعت الأصوات واشتدت الأزمات وتعطل حال البلاد والعباد.

واشار الزلزلة إلى أن ما حدث في الـ6سنوات السابقة كان أشبه بحالة مرضية وأزمة سياسية محتدمة مرت بها الكويت لذلك قام صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بحكمته المعهودة بإصدار مرسوم إجراء الانتخابات بالصوت الواحد على نظام الدوائر الخمس وذلك حرصا من سموه لإيصال الأكفأ والأجدر وتجنب مخرجات انتخابات المجالس السابقة التي كرست الطائفية والقبلية والفئوية، وبالتالي شخص سمو الأمير الحالة وارتأى أن الصوت الواحد هو الأنسب والعلاج الأنجع للسلبيات السابقة

وأوضح الزلزلة أن أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية لديهم الرغبة العارمة في تحقيق الإنجاز متابعا: وحينما نحضر الجلسات أصبح لدينا يقين تام أن الإنجاز سيتحقق حتى لو اختلفنا مع بعضنا البعض لكننا متفقون على العمل والإنجاز فاجتدتنا في المجلس الحالي الإصلاح والتنمية، فمثلا نحن في اللجنة المالية البرلمانية مختلفون في التوجهات ولكننا نتفق في نهاية الأمر على إقرار القوانين التي تصب في مصلحة الكويت بعد مناقشتها مناقشة مستفيضة وبعد تصويت كل عضو في اللجنة بكامل قناعته على القانون المراد إقراره وتلك هي الديمقراطية التي تؤمن برأي الأغلبية.

وأعرب الزلزلة عن تفاؤله بالمجلس الحالي رافضا أن يتم اتهام هذا البرلمان بـ«البصام» للحكومة، مستدركا: « لو كنا بصامين لما قمنا بإقرار قانون الذمة المالية التي كان يتم تأجيله وتسويفه في المجالس السابقة، ولو كنا بصامين لما قمنا بإقرار قانون الوحدة الوطنية ولما اتفقنا للمواد التي فيها تغليظ للعقوبة على من يتجاوز هذا القانون ويتجرأ على شق وحدة الصف وإثارة الفتن.

وقال الزلزلة : إن الأصل بين السلطتين هو التعاون فيما بينهما وليس التصارع أو التشاجر، ونقول انه بعد أن هدأت الأمور وتحقق الاستقرار فإننا كنواب عازمون على التعاون مع الوزراء لتحقيق الإنجاز والتنمية، مردفا القول: التقيت ونوابا آخرين مع صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وأمرنا سموه بتفعيل أدوارنا في الرقابة والمحاسبة للوزراء الذين لديهم أخطاء أو قصور في عملهم ولكن طبقا للأدوات الدستورية بلا تعسف أو شخصانية، تلك الأدوات التي أسيء استخدامها في المجالس السابقة.

واختتم الزلزلة بقوله : متفائل لأبعد الحدود بقدرة المجلس الحالي على العمل والإنجاز، ولقد قمنا بتشكيل فريق عمل من مختلف اللجان البرلمانية لتحديد الأولويات التي يجب تنفيذها في أسرع وقت ممكن لتحقيق مستقبل أفضل للكويت وتعزيز نهضتها واستقرارها.

بدوره ارجع النائب يعقوب الصانع الجرائم الاخيرة التي شهدتها الكويت الى بعض اصحاب الحناجر الذين شجعوا الشباب على خرق القانون.

وقال الصانع ان الشاب لم يفكر ان الامر ليس حراكا سياسيا بل تحول الى كيفية تحدي السلطة وهيبة القانون فلم تعد لديه الثقة بانه سيحاسب ان ارتكب جريمة قتل او شروع بالقتل عقب ظهور كروت الطب النفسي الذي بات يوزع هنا وهناك وكانه كروت جنجفة حتى يخفف من عقوبة جريمة احد الجناة القريب من المؤزمين.

وبين ان جلسة اليوم الخميس ستكون مخصصة للانفلات الامني وستتطرق الى التعرف على استراتيجية وزارة الداخلية لوضع تدابير احتياطية للحد من الجرائم العنيفة وحتى ما يدور في الدواوين بوجود اجندات خارجية تمس حساب كرامة وطن، مطالبا بالكشف عمن يقف وراء الحساب حتى نبث الطمانينة في قلوب الناس.

واضاف الصانع ان وزارة الداخلية والعدل قدمت عددا من مشاريع بقوانين لتغليظ عدد من العقوبات لم تكن بذي صبغة قانونية سليمة تم معالجتها واعطينا الحكومة مهلة اسبوعين لتجهيز هذه القوانين، منوها الى تقديمه عدد من الاقتراحات بقانون منها استحداث قضاء مجلس الدولة والنيابة الادارية بدلا من ادارة الفتوى والتشريع التي تسببت في خسارة العديد من قايا الدولة وخسارة المال العام ومحاسبة المفسدين في الجهات الحكومية.

واستغرب من انه بالرغم من تقديم 56 طعنا بمجلس الامة الحالي هناك تجمهر ومظاهرات في المناطق السكنية كان اخرها مسيرة كرامة وطن في منطقة قرطبة ومحاولة الاحتكاك برجال الامن وتدويل القضية وكان هناك ثورة في الكويت والمسالة لا تعدو اكثر من خلاف على تفسير المادة 71 من الدستور.

وقال ان منهم اي المقاطعين من حاول اللجوء لدول الخليج واخر لجا للمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان وثالث كتب في الصحف الاجنبية، لافتا الى ان المضحك في الامر ان الاخ وليد الطبطبائي صرح بانه سيتقدم بطلب ترخيص مسيرة كرامة وطن الاخيرة وبعدها بيومين طلب منه عدم التقدم بالترخيص التي ارهبت المناطق السكنية وارعبت قاطنيها.

ولفت الصانع الى انه كان يجب عليهم انتظار قرار المحكمة الدستورية بشان تفسير مراسيم الضرورة ويتعارض مع المؤسسة الديموقراطية، معربا عن رفضه للمراهنة على فشل مجلس الامة الحالي الذي يتبين من بدايته انه مجلس انجازات غير انه لم ينف وجود قصور من قبل الحكومة واقتقادها لبرنامج عمل حكومي.

وعدد الصانع انجازات مجلس الامة الجديد كمرسوم الضرورة الخاص بهيئة مكافحة الفساد وكشف الذمة المالية، مشيرا الى ان هناك بعض المثالب فيه مثل تبعية الهيئة لوزير العدل لكن المرسوم بنسبة 70 في المئة جيدا ويحفظ الكويت والمال العام فتمت الموافقة عليه لانه ليس سيئا للغاية لكي نثبت للشعب الكويتي اننا قدمنا بنهج جديد للانجاز.

اما عن مرسوم قانون الوحدة الوطنية فقد اكد انه كانت به بعض المثالب والعبارات الفضفاضة كدليل على ان الحكومة ما زالت عاجزة لكن الفرق في تعاملنا اننا نريد ايصال العربة الى بر الامان بينما اخرون يريدون تضخيم الموضوع.

وفيما يخص قضية البطالة كشف الصانع ان هناك احصائية تبين وجود 19 الف طلب وظيفة لدى ديوان الخدمة المدنية ومنهم من مضى عليه نحو 4 سنوات، لافتا الى انه تقدم باقتراح بقانون يقضي بتوظيف المواطنين خلال 6 اشهر من تخرجهم.

وعزى الصانع عدم توافق السلطتين التنفيذية والتشريعية طوال الفترات السابقة، الى عدم انجاز الحكومة او ان هناك من يحاول جر العربة للخلف واشعال التازيم وهو ما يدع مجالا للحكومة لكي تنجز، مؤكدا ان المجالس الاخيرة لم تشهد استجواب حقيقي يمس الصالح العام والمال العام ومصلحة الدولة، وذكر الصانع ان مكتب المجلس اتفق مع الحكومة على عدد من الاولويات تقدمها اللجان البرلمانية المختصة واعطاء مهلة للحكومة وبعد انتهاء المهلة يكون الحساب..

واتهم اصحاب الحناجر العليا بانهم فاقوا الحاصلين على دكتوراه في علو الصوت بانهم لم يقدموا شيئا بينما هذا المجلس نحن متفائلين به ويكفي ان مخرجاته لم تنتج عن فرعيات او خطاب طائفي وعنصري التي تجسدت معانيها في مسالة رفع الحصانة عن الاخ نواف الفزيع بعد ان حاول احد النواب ان ينتصر للدكتور وليد الطبطبائي صاحب الشكوى بحق الفزيع، مشددا على ان مجلس الامة الجديد مجلس حر لا توزع فيه الصكوك كما يزعم البعض.

وردا على تساؤل بخصوص اللبس في فهم قانون التجمعات الذي حكمت المحكمة الدستورية بعدم دستورية بعض موادة افاد الصانع ان المحكمة لم تسقط القانون واستثنت الاجتماعات العامة والخاصة والمظاهرات والمسيرات والمواكب وابطلت المادة الاولى والرابعة منه فقط، لكننا ندعو بالمقابل وزارة الداخلية ان يكون لديها اعلام صحيح توصل المعلومة للشباب لأن عدد كبير منهم يعلمون نصوص القانون لكن حتى في دول العالم للتحضر المظاهرات لها شروط معينة وتوقيتات واماكن معينة.

واختتم الصانع كلمته بالدعوة مجددا الى حوار وطني لجميع القوى والتيارات السياسية بعد ان دعيانهم في السابق ولم يلبوا دعوتنا لدرجة اننا ترجيناهم للحضور الى الحوار الوطني وتعهدنا لهم بعدم التدخل فيما سيقولوه وقلنا لهم انهم احرار في طرحهم.

بدوره اعرب النائب سعود الحريجي عن تفائله الشديد تجاه الوعود الحكومية بحل عدد من القضايا العالقة والتي تهم الوطن والمواطنين والتي كانت محل جدل وهي عالقة منذ الدورات الماضية للبرلمان.

وشدد الحريجي على روح الأخوة والتآلف فيما بين أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية والرغبة الصادقة في النهوض في التنمية بعد ان تأخرت الكويت كثيرا عنها، مشيرا الى ان نتائج التصويت على عدد من المراسيم خلال جلسة الثلاثاء تبعث الامل والتفاءل بأن المجلس والحكومة ماضون في انجاز وتشريع عدد من القوانين بعيدا عن التازيم وكثرة الكلام من غير عمل جاد وملموس.

■ الزلزلة: الصراعات والخلافات وفرض الأجندات والشخصانية عطلت التنمية وأوقفت المشاريع

■ الصانع: الجرائم الأخيرة التي شهدناها جاءت بسبب تشجيع أصحاب الحناجر للشباب على خرق القانون

■ الحريجي: نتائج التصويت تبعث على التفاؤل بأن المجلس والحكومة ماضيان في الإنجاز بعيداً عن التأزيم

التقى قياداتها التعليمية تلبية لدعوة من جامعة السلطان قابوس

القطامي: اهتمام عُماني كبير بخبرات الدسلكسيا الكويتية

القطامي مع وكيل التعليم والمناهج العُماني

أعرب عدد من القيادات التعليمية في سلطنة عُمان عن تطلعها للاستفادة من الخبرات الكويتية في مجال الدسلكسيا، ورغبتها في تعاون عملي بناء يساعد على تنمية الطلبة العُمانيين الذين يعانون من عسر القراءة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها محمد القطامي رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للدسلكسيا لسلطنة عُمان الشقيقة مؤخرا، تلبية لدعوة من جامعة السلطان قابوس. وأوضح القطامي بأن الجمعية الكويتية للدسلكسيا عرضت على المسؤولين في السلطنة خبراتها في مجال التعامل مع عسر القراء سواء بالجوانب النظرية والبحثية، وكذلك في الجوانب العملية والتطبيقية، حيث أبدت القيادات العُمانية إعجابها بهذه الجوانب التي قطعتها الخبرات الكويتية في هذا المجال والتي أصبحت محل اهتمام خليجي ودولي. وبين القطامي أن مساعدة رئيس جامعة قابوس للتعاون الخارجي د. منى بنت فهد آل سعيد أبدت رغبة الجامعة بالتعاون مع الجمعية الكويتية للدسلكسيا في مجال البحوث، ومجال تدريب طلبة التخصصات التربوية في الجامعة، لتكونوا قادرين على خدمة وطنهم في هذا المجال الهام.

كما أبدى المسؤولون في جامعة قابوس رغبتهم في نشر الوعي بالدسلكسيا في المجتمع العُماني، وذلك من خلال تقديم هذه المعلومات إلى الأسر وللمجتمع التربوي بالسلطنة، جاء ذلك خلال لقاء القطامي مع د. يسرى بنت جمعة السناني مساعد العميد للتدريب وخدمة المجتمع في كلية التربية بجامعة قابوس، وكذلك مع د. علي بن سالم الزهيتي نائب مدير القناع والتقويم والدعم الطلابي ومركز اللغات، والدكتور سعيد بن علي البحياني نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية وخدمة المجتمع في الجامعة. وكشف القطامي عن جانب آخر من الاهتمام العماني بالدسلكسيا والذي عبر عنه د. حمود خلفان الحارثي وكيل التعليم والمناهج في وزارة التعليم بالسلطنة، والذي عبر عن الرغبة الشديدة في التعامل الجاد والعملي في معالجة عسر القراءة في المجتمع العُماني، من خلال تدريب المعلمين العمانيين في كافة المحافظات على كيفية التعامل مع حالات عسر القراءة وطرق الارتقاء بالطلبة في مدارسهم للوصول لمستوى عال من القراءة.

وبين القطامي أن وكيل التعليم والمناهج العُماني أبدى إعجابا واهتماما بمشروع المدارس الصديقة للدسلكسيا والتي بدأت في تطبيقه وزارة التربية الكويتية بالتعاون مع الجمعية الكويتية للدسلكسيا، حيث طلب الجانب العُماني مشروعا متكاملا لدراسة تطبيقه في السلطنة مسترشدين بالخبرة الكويتية العملية في هذا المجال.

وأوضح أن الجمعية الكويتية للدسلكسيا باشرت فور عودتها من زيارة السلطنة بإرسال مشروعها للمدارس الصديقة للمسؤولين بالسلطنة، ليكون باكورة تعاون علمي وعملي لخدمة الطلبة في عُمان الشقيقة.

عيادة الميدان زارت مدرسة المنارات للاحتياجات الخاصة

ضمن انشطة عيادة الميدان المتنوعة للتواصل مع المجتمع، بالإضافة إلى الأفراد و المؤسسات في الكويت، قامت عيادة الميدان المتنقلة بزيارة خاصة لمدرسة المنارات للاحتياجات الخاصة في منطقة السالمية على مدار يومين متتاليين الاسبوع الماضي.

وتاتي هذه الزيارة في إطار حرص عيادة الميدان على تدريب و تعليم الطلبة في المدارس، و خصوصا الصغار منهم، على كيفية العناية بالأسنان ووقايتها من التسوس. وينبع هذا الحرص من منطلق احساسها بالمسؤولية تجاه المجتمع، والرغبة في المشاركة المستمرة بالنشاطات الاجتماعية والانسانية. كما تحرص العيادة على تواصلها واهتمامها بكافة شرائح المجتمع وتحديدا ذوي الاحتياجات الخاصة لما يحتاجونه من عناية خاصة ومميزة علما بان عيادة الميدان في مراكزها الستة مهيئة لاستقبال هذه الفئة على يد أمهر أطباء الأسنان.

واشاد الدكتور عاصم عزوقة، والدكتورة فاطمة زايد ، اللذان كانا متواجدين ضمن الطاقم الطبي المرافق للعيادة على مدى يومين، بفكرة الزيارة، وكيف أنها تساعد على توسيع رقعة عمل عيادة الميدان والتواصل في نفس الوقت مع هذه الفئة الغالية على قلوبنا للحفاظ عليهم ورعايتهم. وقام الأطباء المرافقون بإعطاء محاضرات شيقة حول كيفية العناية بالأسنان و وقايتها من خطر التسوس، مما ساهم برسم الابتسامة على وجوه الأطفال و إزالة الرهبة في نفوسهم من زيارة طبيب الأسنان كما قام قسم التسويق بتوزيع هدايا على جميع الطلاب لإزالة الرهبة من نفوسهم و تحبيبهم بطبيب الأسنان.

أطباء الميدان يعاينون اسنان الأطفال في مدرسة المنارات

فهد الشمري: مشاريع اللجنة وأنشطتها ساهمت في هداية الكثيرين

«التعريف بالإسلام» وزعت استاندات دعوية أمام المستوصفات الصحية

أحد الاستاندات الدعوية التي تم توزيعها

أكد مشرف مكتبي لجنة التعريف بالإسلام في منطقتي إشبيلية والعمرية فهد الشمري أن اللجنة لا تتوانى عن مواصلة مسيرتها الدعوية في نشر الدين الإسلامي بين غير المسلمين من الجاليات الوافدة إلى الكويت، مشددا على أن اللجنة تقتدي بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في عملها الدعوي القائم على الحكمة والموعظة الحسنة والمعاملة الطيبة مع الآخر والالتزام بالأخلاق الفاضلة واتباع السلوكيات القويمة الحسنة في دعوة غير المسلمين إلى دين الله.

جاء ذلك في تصريح صحافي للشمري خلال قيام دعاة اللجنة بمكاتبها في منطقتي إشبيلية والعمرية بوضع استاندات للجنة التعريف بالإسلام في عدد من المراكز والمستوصفات الصحية بأحياء القروانية ومنها مركز مناحي العصيمي وكذلك مستوصف خيطان الشمالي ومستوصف خيطان الجنوبي ومستوصف القروانية وغيرها من المستوصفات الأخرى.

وأضاف الشمري أن توزيع استاندات دعوية للجنة في المستوصفات والمراكز الصحية أو المراكز والأسواق التجارية يعد من بين الوسائل الدعوية الفاعلة نظرا لما تحتويه من مواد دعوية تعريفية بالإسلام ومبادئه وأركانه وأسسه من كتيبات ونشرات وملصقات وبروشورات وأشرطة كاسيت وأسطوانات مترجمة لأكثر من 14 لغة آسيوية.

ولفت الشمري إلى أن وضع الإستاندات الدعوية للجنة في الأماكن العامة في مختلف مناطق الكويت خطوة نوعية في العمل الدعوي وتعد وسيلة فاعلة وقد ساهمت في اعتناق الكثير من الآسيويين في الكويت للإسلام ودخولهم في دين الله، مؤكدا أن هناك كثيرين ممن أسلموا بسبب قراءتهم لكتيب أو سماعهم لشريط كاسيت أو لفت نظره ملصقا أو قراءته نشرة دعوية عن الإسلام وفضائله وأسسه .. ولذلك فإن لجنة التعريف بالإسلام تقوم بين الحين والآخر بالعمل على توزيع الإستاندات الدعوية في الأماكن العامة مثل المستوصفات والمراكز الصحية والمستشفيات والجهات والمؤسسات الحكومية والأسواق والمراكز التجارية وغيرها من الأماكن الأخرى في الكويت التي يتردد عليها الوافدون من غير المسلمين.

وأشار الشمري إلى أن للجنة التعريف بالإسلام مشاريع وأنشطة دعوية عديدة ساهمت في تفعيل رسالتها الدعوية وتطوير عملها في تبليغ الإسلام لغير المسلمين في الكويت ومن بين هذه المشاريع مشروع الحقيبة الدعوية ومشروع علمني الإسلام ومشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومشروع الحج والعمرة للمهتدين الجدد علاوة على العديد من الأنشطة والفعاليات التي تنظمها اللجنة بين الفينة والأخرى لأجل تثبيت الدين في قلوب المهتدين والمسلمين الجدد وكذلك لأجل دعوة غير المسلمين إلى الإسلام.